

المملكة المغربية



المجلس الوطني للبيئة



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

المملكة المغربية



المجلس الوطني للبيئة

المملكة المغربية
كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة
المكلفة بالماء والبيئة
قطاع البيئة

الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

المجلس الوطني للبيئة
الدورة السابعة
8 فبراير 2011

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



محتوى العرض



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

مقدمة

I. السياق العام والمقاربة القانونية

II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

III. الآفاق المستقبلية

خاتمة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



مقدمة



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

□ الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة يشهد تطورا ملموسا وقفزة نوعية في 10 سنوات الأخيرة.

وضع الأسس لحماية والمحافظة على البيئة

تفعيل مبدأ التنمية المستدامة

□ مستويين للتطور

□ الجهود المبذول يتوج بالميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة وينسجم مع روح هذا الميثاق.





الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

1. السياق العام والمقاربة القانونية

أولاً: السياق العام

- ✓ المبادرة الملكية المتعلقة بالميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة؛
- ✓ الأوراش الحكومية في مجال المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة: الاتفاقيات الجهوية والبرامج الوطنية؛
- ✓ على المستوى الدولي: تنامي الاهتمام بالاقتصاد الأخضر بموازاة إكراهات التغيرات المناخية.

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





1. السياق العام والمقاربة القانونية

ثانيا: المقاربة القانونية المعتمدة

- ✓ استشارة وإشراك الفرقاء في مرحلة إعداد مشاريع النصوص؛
- ✓ تكييف المستجدات القانونية في المجال البيئي على الصعيد الدولي مع خصوصيات التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد؛
- ✓ مراعاة نتائج الحوار والمناقشات المتعلقة بالميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة؛
- ✓ الاهتمام بإشكالية تطبيق القوانين ومراعاتها في مراحل إعداد النصوص.





الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

1. السياق العام والمقاربة القانونية

أولاً: في المجال التشريعي

✓ 10 قوانين لتعزيز حماية البيئة ودعم جهود محاربة التلوث والانحراط في مسلسل للتنمية المستدامة



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



1. السياق العام والمقاربة القانونية

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

✓ 4 منها تضع القواعد المرجعية والآليات العملية لحماية البيئة ومكافحة التلوث

■ قانون 11.03 يضع المبادئ والقواعد المرجعية لحماية واستصلاح البيئة

■ قانون 12.03 استحدث آلية عملية للوقاية من التلوث وهي دراسة التلوث والتأثير على البيئة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

1. السياق العام والمقاربة القانونية

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

■ قانون 13.03 يحدد قواعد وميكانيزمات وقاية الإنسان والبيئة بشكل عام من الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء

■ قانون 28.00 يحدد قواعد تدبير إيكولوجي للنفايات بجميع أشكالها بهدف حماية الإنسان والبيئة بشكل عام من الآثار الضارة الناتجة عن سوء تدبير هذه النفايات.



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

- ✓ 6 قوانين جديدة تتعلق بميادين الطاقة (3) والمناطق المحمية (1) والبلاستيك (1) وتنمية مناطق الواحات وشجرة أركان (1):
- 3 قوانين تتعلق في مجملها بتنمية الطاقات المتجددة:
- . القانون 09-13 المتعلق بالطاقات المتجددة يحدد الإطار القانوني لإنتاج وتسويق وتصدير الطاقة المنتجة من مصادر متجددة.
- . القانون 09-16 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية باعتبارها فاعلاً مؤسساتياً عمومياً مكلفاً بالنهوض بالطاقات المتجددة وبرامج تنمية النجاعة الطاقية على المستوى الوطني

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

- القانون 57-09 المحدث للوكالة المغربية للطاقة الشمسية بهدف تنمية الطاقة الشمسية للوصول إلى إنتاج 2000 ميغاواط في أفق 2019.

- بالنسبة للمناطق المحمية:

- صدور القانون 22-07 باعتباره إطاراً قانونياً جديداً للمحافظة على الموارد الطبيعية والأنظمة البيئية والإيكولوجية والمنتزهات الوطنية وتحديد القواعد والضوابط القانونية المطبقة عليها.





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

- بالنسبة لقطاع البلاستيك:

■ صدور القانون 10-22 يتعلق باستعمال الأكياس واللفيفات من البلاستيك القابل للتحلل أو القابل للتحلل بيولوجيا.

الهدف من هذا القانون:

- منع صنع الأكياس واللفيفات من البلاستيك غير القابل للتحلل أو غير القابل للتحلل بيولوجيا لأجل تسويقها محليا. كما يمنع استيرادها أو حيازتها بغرض البيع أو عرضها للبيع أو بيعها أو توزيعها بدون عوض
- تحديد الشروط القانونية والتقنية لصنع الأكياس واللفيفات من البلاستيك القابل للتحلل أو القابل للتحلل بيولوجيا.





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

أولاً: في المجال التشريعي (تابع)

- بالنسبة لتنمية مناطق الواحات وشجر أركان

- صدور القانون رقم 10-06 المحدث للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر أركان الذي يهدف إلى إعداد برنامج تنموي شامل ومستدام على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي والبشري يتعلق بمناطق الواحات والمجال الجغرافي لشجر أركان.





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي

- ما يناهز 14 مرسوم تنظيمي و عدة قرارات تتعلق بتحديد آليات تنفيذ القوانين البيئية الصادرة





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- في مجال المحافظة على الموارد المائية:
 - المرسوم الصادر في يناير 2005 والمتعلق بالصب والسيلان والإلقاء والرمي المباشر والغير المباشر في المياه السطحية والجوفية وقراراته التطبيقية
 - المرسوم المتعلق بالتطهير المستقل (فبراير 2006).

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- استكمال منظومة دراسات التأثير على البيئة (القانون 03-12)

- صدور مرسومين يتعلقان على التوالي بتحديد تشكيل وتنظيم اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة وبتحديد كفاءات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بدراسات التأثير على البيئة.
- صدور القرار المشترك لكاتب الدولة المكلف بالماء والبيئة ووزير الاقتصاد والمالية تحدد بموجبه تعريفات الأجرة عن الخدمات المقدمة من طرف الإدارة لإجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة.



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة



II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- بخصوص تطبيق القانون 03-13 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء

- صدور المرسوم رقم 2-09-286 يتعلق بتحديد معايير جودة الهواء وكيفيات إقامة شبكات الحراسة.

- صدور المرسوم رقم 2-09-631 يتعلق بتحديد الحدود القصوى للفظ المواد الملوثة في الهواء وإطلاقها ورميها والمتأتية من مصادر تلوث ثابتة وكيفيات مراقبتها.

- صدور 8 قرارات مشتركة لوزير التجهيز والنقل وكاتب الدولة المكلف بالماء والبيئة : 4 منها تتعلق بمحاربة الانبعاثات الملوثة الصادرة عن المركبات





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- بخصوص القانون 00-28 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها صدور سبعة (7) مراسيم تنظيمية:

- مرسوم يتعلق بتصنيف النفايات وتحديد لائحة النفايات الخطرة.
- المرسوم رقم 139-09-2 الصادر في 18 يونيو 2009 والمتعلق بتدبير النفايات الطبية والصيدلية الذي يحدد نظام مسك وجمع ونقل وتدبير هذا الصنف من النفايات.
- المرسوم رقم 284-09-2 الصادر في 4 يناير 2010 والمتعلق بتحديد المواصفات التقنية والمساطر الإدارية المتعلقة بالمطرح المراقبة.
- المرسوم رقم 243-08-2 الصادر في 1 أبريل 2010 والمتعلق بإحداث لجنة المركبات ثنائية الفئيل متعدد الكلور PCB.

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- المرسوم رقم 2-09-538 الصادر في 22 مارس 2010 المحدد لكيفيات إعداد المخطط المديرى الوطنى لتدبير النفايات الخطرة.
- المرسوم رقم 2-09-285 الصادر في 6 يوليوز 2010 المحدد لكيفيات إعداد المخطط المديرى الخاص بالعمالة أو الإقليم لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها وتنظيم البحث العمومى.
- المرسوم رقم 2-09-683 الصادر في 6 يوليوز 2010 المتعلق بتحديد كيفيات إعداد المخطط المديرى الجهوى لتدبير النفايات الصناعىة والطبىة والصيدلىة غير الخطرة والنفايات النهائىة والنفايات الفلاحىة والهامدة ومسطرة البحث العمومى المتعلق بهذا المخطط.





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثانيا: في المجال التنظيمي (تابع)

- بخصوص القانون 06-10 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر أركان:

• صدور المرسوم رقم 2-10-54 الخاص بتطبيق القانون المذكور بتاريخ
29 دجنبر 2011





II. الإطار القانوني لحماية البيئة والتنمية المستدامة: المستجدات والآفاق

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ثالثا: في طور الدراسة والمصادقة تجدد الإشارة على الخصوص إلى:

- القانون 31-06 المتعلق بتهيئة الساحل وحمايته واستصلاحه والمحافظة عليه التي تتم دراسته حاليا داخل لجنة الداخلية واللامركزية والبنيات التحتية بمجلس النواب.
- إحالة مشروع القانون حول الحماية البيئية للتربة على الأمانة العامة للحكومة التي وزعته بدورها على مختلف الوزارات.
- مجموعة من مشاريع المراسيم التنظيمية والقرارات في طور التوقيع أو استكمال التوقيع أو في طور التتميم وتتعلق في مجملها بالقوانين الصادرة حديثا.





III. الآفاق المستقبلية: قانون الإطار للبيئة والتنمية المستدامة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

ارتباط قانون الإطار للبيئة والتنمية المستدامة بالميثاق الوطني وبالتالي بالتوصيات التي توجت المسلسل التشاوري على الصعيدين الوطني والجهوي.

قانون الإطار سيعطي دفعة قوية للديناميكية الحالية في مجال التشريع والتقنين المتعلقين بالشأن البيئي الشيء الذي سيؤدي إلى التسريع من وتيرة استكمال المنظومة القانونية للبيئة وتحيين العديد من النصوص الجاري بها العمل حاليا.





III. الآفاق المستقبلية: قانون الإطار للبيئة والتنمية المستدامة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

■ قانون الإطار سيعزز منظومة المبادئ الأساسية المرجعية التي يتعين احترامها من لدن الجميع لا سيما منها مبادئ: التنمية المستدامة، المسؤولية المشتركة، والاحتياط، والوقاية، والإدماج ...

■ قانون الإطار سيدعم برامج التأهيل البيئي الجارية كما سيؤدي إلى ظهور برامج جديدة للتنمية المستدامة وآليات مؤسسية مواكبة لها.

■ قانون الإطار سيدعم موقف المغرب في المنتديات الدولية وبالتالي سيعزز من قدرات البلاد على استقطاب المزيد من الدعم المالي والتقني الخارجي لفائدة المشاريع الرامية للمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة.

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





III. الآفاق المستقبلية: قانون الإطار للبيئة والتنمية المستدامة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

بطبيعته قانون الإطار للبيئة والتنمية المستدامة يهم الجميع.

ضرورة نهج مقاربة مشاركاتية في إطار لجنة الشؤون القانونية المنبثقة عن المجلس الوطني للبيئة لإعداد مسودة أولية لقانون الإطار.

أهمية مشاركة المجتمع المدني وجميع القوى الحية للبلاد لبلورة وإغناء محتوى مشروع قانون الإطار.

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة





خاتمة

الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

■ قانون البيئة قانون اجتماعي يبلور المسؤولية المشتركة لجميع مكونات المجتمع؛

■ أهمية إبداء مختلف الفرقاء لاستعداد أكبر إزاء المبادرات التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بالشأن البيئي وبالتنمية المستدامة؛

■ تطور المنظومة القانونية للبيئة في بلادنا يدفع نحو دعم وتعزيز نظام المراقبة البيئية على المستويين المركزي والمحلي.





الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

المملكة المغربية



المجلس الوطني للبيئة

شكراً على حسن إصغائكم



الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة